

# كتبه الأناجيل غيّر روا الكلمات التي نطق بها يسوع | المسيح في الأناجيل

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين اتلاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله - [00:00:00](#)

احد الاخوة المتابعين لقناة الدعوة الاسلامية فلو انت عندك اقتباس خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة مرجع ما قريناش منه قبل كده. وهو

مرجع في مجمله جيد او فوق الجيد. ويعتبر من اوائل - [00:00:15](#)

كتابات المترجمة باللغة العربية او حتى يعني المتوفرة باللغة العربية اللي بتتعامل مع الكنيسة والنقد الكتابي وازاي نوفق ما بين معتقدات الكنيسة والنتائج النقد الكتابي. الكتاب اسمه المسيح في الأناجيل او الكنيسة والنقد الكتابي الحديث. تعريب الاب ميشال

نجم وديم - [00:00:35](#)

معلومات الكتاب الكتاب عن الاصل الانجليزي اتكلمت كتير جدا قبل كده عن صورة المسيح في مش المسيح في الأناجيل صورة

المسيح في الأناجيل. يعني ايه الكلام ده؟ يعني ان الأناجيل بتعكس لنا صورة عن المسيح - [00:00:55](#)

لكنها مش ضروري دقيقة وتاريخية مية في المية. واحنا بنحتاج نبذل مجهود علشان نخترق هذه الصورة فنصل اليها الحقيقة ودي نقطة في غاية الاهمية. فهنا الكتاب اسمه لواحد اسمه سيلن كاسيتش وهو احد النقاد المدافعين. عندي ملحوظة رئيسية عن هذا

الكتاب انه اه احيانا هو بيتفق طبعا مع حاجات - [00:01:15](#)

تم اقرارها من قبل النقد الكتابي الحديث لكنه كتاب قديم الف تسعمية اثنين وسبعين يعني قبل ما انا اتولد باكثر من عشر سنين.

وطبعا الدراسات الكتابية تطورت وتقدمت جدا. وبالتالي في بعض الاحيان هو بيقرر اموره وبيقول خلاص العلماء اتفقوا ان ده

صحيح. رغم - [00:01:45](#)

ان الواقع الحالي مختلف تماما وعكس اللي هو بيقوله. ومع ذلك هو احيانا بيتفق مع الامور المستقرة الان من قبل علماء النقد الكتاب.

في الصفحة رقم خمسة واربعين بداية الفصل الرابع بيتكلم عن مشكلة من المشاكل. التسلسل الزمني والترتيب - [00:02:05](#)

في الأناجيل. يعني باختصار هو بيتكلم عن مشكلة التاريخ في مقابل الايمان. والناحية التاريخية اللي هو بيتكلم عنها هنا تحديدا

التسلسل الزمني. والمقصود بالتسلسل الزمني ترتيب الاحداث. هل الترتيب ده تاريخي وحقيقي صحيح ولا - [00:02:25](#)

ترتيب ده اتلعب فيه وليه يتلعب فيه لاهداف لاهوتية لاهداف ايمانية. فبالتالي القضية اللي احنا اتكلمنا عنها كتير جدا قبل كده كده

تغيير التاريخ من اجل الايمان. هنا بيقول كتبت الأناجيل لتحمل الشهادة للمسيح وفيها ابرز وجهه التاريخي على - [00:02:45](#)

فوق القيام عبارة على ضوء القيامة يعني كلمة محورية جدا وعلماء النقد الكتابي عارفينها كويس اوي. فكرة على ضوء القيامة يعني

على ضوء عقيدة الصلب والفداء اللي رسخها بولس. ان المسيح اتصلب ومات وقام من الاموات. وان لم يكن المسيح قد قام -

[00:03:05](#)

باطل كرازتنا وباطل ايضاً ايمانكم. فالقيامه اهم عقيدة مسيحية على الاطلاق اللي رسخها بولس. فهو هنا عاوز يقول ان الأناجيل

مكتوبة على ضوء القيامة. وبتبرز وجه المسيح التاريخي على ضوء القيامة. يعني اهم حاجة في - [00:03:25](#)

خضوع ان انت توصل للفكرة دي وللعقيدة دي على ضوء القيامة. فيقول وهكذا رتب الانجيليون مواد كتبهم بحيث تب بريز معنى حياة يسوع وتعليمه ولو ادى هذا العمل الى التضحية بالترتيب الزمني. يعني ايه معنى حياة يسوع وتعليمه - [00:03:45](#) يعني على ضوء القيامة. خلي بالك احنا بنتعامل مع ناس عندها عقيدة سابقة وبتكتب هذه الكتابات الاناجيل في ضوء هذه العقيدة ولو ادى هذا الى التضحية بالترتيب الزمني. يعني لو انا هحتاج اغير التاريخ - [00:04:05](#) علشان اوضح لك اوي عقيدة القيامة ما فيش مشكلة. حاعمل كده. هاضحي بالترتيب الزمني علشان انت بس ايه تشوف يسوع في ضوء القيامة. والامر ده يعني انا باعتقد انه من اهم ادلة بطلان الاناجيل كمرجع - [00:04:24](#) التاريخ المحايد. انت مش بتذكر لي التاريخ وتستنبط منه معنى حياة يسوع؟ لأ. ده انا بكتب لك حياة يسوع على ضوء القيامة وباضحي بالترتيب الزمني وباضحي بالتاريخ احيانا علشان اوصل لك المعنى ده. علشان في النهاية لما تقرا الاناجيل - [00:04:44](#) ما تقدرش الا انك تخرج منه بموضوع القيامة ده. وده امر في غاية الخطورة. احنا ما نعرفش مين هم كتبت الاناجيل وما ما اعرفش مدى مصداقيتهم ولا لكن هي خلاص الكنيسة قبلت ودول من وسط الكنيسة وهكذا. طبعا الكاتب ده كان لسة عنده بعض المعتقدات - [00:05:04](#)

ذات الكنسية هو متمسك بها ويبدعي ان العلماء متفقين عليها. زي مثلا ان كتبة الاناجيل كانوا شهود عيان. الكلام ده خلاص يعني النقد الكتابي بقوا متفقين ان لأ كتبت الاناجيل مستحيل يكونوا شهود عيان. وقرينا اقتباسات كتير في الموضوع. بل انه متمسك بنقطة - [00:05:24](#) الان بقت بقت محسومة ان انجيل يوحنا له مصداقية تاريخية اكثر من انجيل مرقس. ما علينا. لكن هو في النهاية بيقر بان كتبت كتبه على ضوء القيامة ولو كان ده هيادي الى التضحية بالترتيب الزمني. هنا بقى كاتب لك ايه؟ لا رواية عن يسوع بدون - [00:05:44](#)

ودي نقطة خطيرة جدا. يعني ايه؟ يعني هم ما كتبوش غير علشان تتعلم ايمان وعقيدة. وما فيش رواية عن يسوع بدون ايمان وعقيدة. ومين اللي وضع هذا الايمان والعقيدة كتبت الاناجيل؟ باكد مرة تانية الكلام ده في غاية الخطورة. انت ما - [00:06:04](#) الروايات محايدة علشان انا استنبط منها عقيدة. لأ انت كتبت لي الروايات وخلتها مبسومة ومختومة بعقيدتك اللي انت عاوزني اوصل لها لما اقرا الرواية اللي انت كتبتها عن يسوع. هنا بيقول بالرغم من الصعوبة في تعيين زمن حدوث بعض - [00:06:24](#) مال يسوع؟ يبقى خاطئا. الافتراض انه لا يوجد تسلسل زمني في الاناجيل. يعني ايوة فيه صعوبة ان احنا نحدد بعض اعمال يسوع تمت امتي؟ لكن اه فيه تسلسل. يعني قال لك الدنيا مش خرابانة خالص يعني. قال لك واصعب من ذلك - [00:06:44](#) اللي هو اصعب من ايه؟ قال لك صعوبة تعيين زمن حدوث بعض اعمال يسوع. اللي اصعب منه اسناد اقواله الى اوقات محددة بالضبط غير ان الاحداث الهامة في حياة يسوع تأخذ مكانها الصريح في التسلسل الزمني. ما علينا. يعني هو عاوز يقول لك احداث معينة حصلت امتي؟ ده صعب. اللي اصعب منه - [00:07:03](#)

هو قال الكلام ده امتي؟ يعني ايه صعب ان انا احدد هو قال الكلام ده امتي؟ لان هو نفسه هيقر ان احيانا كان بيتحشر كلام يسوع في مواضع هو ما قالش فيها الكلام ده. بس علشان الكلام ده هيبقى مناسب لما يتقال في الموضع ده. فاحنا بندعي ان - [00:07:24](#) اوعى قال الكلام ده في الموضع ده. طبعا انا هحط الصفحات بالكامل والكتاب اصلا موجود على النت. اللي عاوز يراجع الكلام بالكامل يراجع. علشان بس ما حدش يقول احنا الكلام او بنفتري عليها وايا كان. هنا بيقول لكن الترتيب الزمني لا يمثل دائما المرتبة الاولى في الاناجيل. يعني الموضوع ده مش مش هو المهم - [00:07:44](#)

فالافضلية تعطى عادة للترتيب حسب المواضيع. عارف انت والله كانك بتتكلم عن ان ده مش بني ادم عاش حياة حقيقية لأ احنا حنشكل حياتك على ضوء عقيدتنا علشان انت تطلع باللي احنا عاوزينك تطلع به. ايه يا جماعة ده! فنرى الانجيليين - [00:08:04](#) اقوالا نطق بها يسوع في مناسبات عدة وربما في فترات زمنية متفاوتة ويجعلونها في مجموعة واحدة. طبعا انا مش لازم ان الكلام في سياق معين بياكد على معنى معين. كأنك انت عايز مني ان انا اسلم تسليم تام لكتبة الاناجيل - [00:08:24](#)

وان انا استقي حياة يسوع وتعليمه وافهم عنها في عيون كتبة الاناجيل وبس. انا ما عنديش مرجع تاريخي محايد علشان اعرف يا ترى هم رسموا حياته صح ولا لأ؟ صوروا يسوع في الاناجيل صح ولا لأ؟ الله المستعان. تحت شوية - [00:08:44](#)

ولان هاجس الانجيليين كان دائما ايضاح معنا بعض الاحداث. وربط كل شيء بالظهور الالهي في المسيح يسوع وفي شرح معانيه ليس معرفة زمان ومكان حدس ده مش مهم. فقد عمد الانجليون في بعض الاحيان الى التضحية بالتسلسل الزمني. كويس. هنا بقى جايب كلام لاولجان - [00:09:04](#)

لقد كتب اوليجانوس انه لا يجب ادانة بعض الانجيليين حتى ولو عدلوا بعض الاشياء اللي هي يعني بيقول بطريقة شيك غيروا التاريخ من اجل الايمان. المفروض ان احنا ما ندينش الانجيليين ان هم عملوا كده بالفعل. اوليجانوس بيقول ايه؟ العلامة اوريجانوس - [00:09:24](#)

احد اهم رجال الكنيسة في القرن الثالث الميلادي. كانوا يتكلمون عن شيء حصل في مكان ما وكأنه حصل في مكان اخر او عن امر حدث في زمن ما وكما لو انه حدث في وقت اخر او يدخلون بعض التغييرات في الكلمات التي نطق - [00:09:44](#)

فعلا يدخلون بعض التغييرات في الكلمات التي نطق بها فعلا. ده اوليجانوس بيقر ان كتبت الاناجيل عملوا كده. كان قصدهم قول الحقيقة بوجهيها المادي والروحي. النقطة دي احنا هنتكلم عنها بعد شوية في فيديو ثاني يعني. فكرة انا - [00:10:04](#)

جاي بعد كل ده اخذ كلام يسوع المنسوب في الاناجيل بجدية. والغريب ان المسيحيين في بعض النصوص بحسب الهوى او حسب ايمانهم. لأ يقول لك المسيح قال كذا يبقى قال كذا حرفيا كذا. وعلشان ده معناه كذا. يا ابني دول كانوا بيغيروا الكلمات - [00:10:24](#)

التي نطق بها فعلا. ده غير ان في كلمات نطق بها فعلا فيها مشاكل. وما ينفعش ناخذها بالمعنى الحرفي اللي هو نطق به اعلم الله المستعان. كان قصدهم قول الحقيقة بوجهيها المادي والروحي. وفي حال استحالة ذلك كانوا يفضلون قول الوجه - [00:10:44](#)

الروحي يعني لو فيه في بعض الاحيان نقدر يعني نعمل توليفة حلوة كان بها. ما قدرناش يبقى ضحي باللي هو قاله علشان نحافظ على الوجه الروحي والحق يقال بان الحقيقة الروحية كانت تنقل احيانا بما يسمى الكذب - [00:11:04](#)

المادي. معناه ايه الكلام ده؟ معناه ان هم كذبوا على لسان يسوع علشان يوصلوا اللي بالنسبة لهم يعتبر حقيقة روحية. لو نقدر والله نحافظ على الموضوع بوجهيها كان بها. ما قدرناش يبقى ضحي - [00:11:24](#)

الجانب المادي اللي هو كلام المسيح فعلا عارف كانك ايه؟ ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. والعبارة دي معناها كذا - [00:11:44](#)

ولنفترض بقى ان انا امين وصادق لأ سيبك بقى من اللي انت قلته يا رسول الله لعل وعسى ممكن يتفهم صح او غلط. طبعا الكلام ده عمره ما حصل مع - [00:11:54](#)

مسلمين ودليله الشبهات التي تثار حول بعض الاقوال المنسوبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ازاى النبي يقول كده؟ او ان بعض العبارات او بعض والممكن يتفهم منها حاجة سيئة. ومع ذلك المسلمين حفظوا. وكذلك ايضا بالقرآن الكريم مش ده موضوعنا. لكن الفكرة ان المسيحيين استحلوا ذلك - [00:12:04](#)

سيبك بقى من اللي انت قلته فعلا ده على افتراض ان هم فعلا وصل لهم اللي قاله المسيح فعلا وهم فهموه على مراد يسوع فعلا فقال لك بس انت يعني كلامك ده احنا هنصيغه بطريقة تانية علشان نضمن المعنى اللي احنا فهمناه اللي احنا عاوزين نوصله للناس. وده اسمه - [00:12:24](#)

والكذب المادي علشان نوصل اللي احنا معتقدين انه الحقيقة الروحية. بيتكلم بقى عن بعض الامثلة اللي فيها اختلاف فيما يخص الترتيب وخلي بالك هو هنا خلط ما بين مش بس الترتيب الزمني للاحداث. لأ الكلام اللي قاله يسوع فعلا. لان الكلام اللي فات بتاع اورجانو - [00:12:45](#)

ده الكلمات التي نطق بها فعلا. هنا بيقول حادثة طرد الباعة من الهيكل اللي موجودة في الاماكن التالية. وضعت حسب الترتيب الزمني في الاناجيل السينبتية زي الاناجيل ايزائية. وحسب الترتيب اللاهوتي في الانجيل الرابع. يعني الانجيل الرابع غير -

الترتيب الزمني علشان يطلع منها معنى لاهوتي. فيوحنا وضعها في بداية انجيله. بينما وضعتها الاناجيل السينيتية في اواخر حياة يسوع خلي بالك انت بتستنتج ده. يعني ايه؟ يعني انت بتدرس الاناجيل اربعة وتخرج بنتيجة بما ان ماتوا امور - [00:13:25](#) طرق اتفقوا على ان الحادثة دي وضعت في الترتيب الزمني ده لكن يوحنا لوحده خالف يبقى يبقى يوحنا غلط وانت مين قال لك؟ طب مش يمكن يوحنا وحده يطلع صح والباقي هو اللي غلط ده ظن. والظن لا يغني من الحق شيئا. الدليل على كده ان في ناس من اللي كانوا بيحاولوا - [00:13:45](#)

يحلوا التناقضات الكتاب المقدس. لان ده كده تناقض هو طهر الهيكل امتي؟ واحنا عملنا فيديو عن الموضوع ده؟ فيه واحد قال لك ده ممكن يكون طهره اكر من مرة فيبقى بالتالي لا رواية الاناجيل الايزائية صح. ولا رواية انجيل يوحنا صح. ده احنا حنعمل رواية - [00:14:05](#)

تجديدة نضع فيها او ندمج فيها الروايتين. وده اللي عملوه تاتيان السوري في الدقيقة السارون. فهنا بيقول لك الطريقتان لهما مغزى لاهوتي ولكن انجيل يوحنا يعطي المعنى اكسر عمقا. تورد الاناجيل الثلاثة هذه العادة قبل اسرائيل مش عارف مين وعاوز انت المهم ان هو بيقر ان في تناقض هنا وبيحلها - [00:14:25](#)

في اطار الترتيب الزمني والترتيب اللاهوتي. برضه من ضمن الحاجات اللي هو بيناقشها. موعد العشاء الاخير وعملنا عنه فيديو. الاناجيل السينيتية تختلف عن انجيل يوحنا بتحديد يوم الفصح فقال لك يتفق الانجيليون الاربعة على ان العشاء الاخير اقيم مساء الخميس وان الصلب تم يوم الجمعة. الا انهم لا يتفقون فيما اذا كان العشاء - [00:14:45](#)

خير عشاء فصحا ام لا؟ وفقا للاناجيل السينابطية كان العشاء الاخير طعام الفصح واقيم في يوم الفصح الذي يبدأ في التقويم اليهودي مش عارف كذا. وبعدين فالانجيل الرابع فيؤكد ان العشاء الاخير وبالتالي تأسيس الافخرستية قد تم نهار الجمعة. اي مساء الخميس اي الخميس مساء - [00:15:09](#)

ان الصلب قد حصل يوم الجمعة ولكن هذا اليوم لم يكن يوم الفصح. فالصلب حسب يوحنا حصل عشية الفصح لان الذين كذا كذا وشرحنا الموضوع ده بالتفصيل وما النيش يعني التبريرات. في النهاية احنا امام الاقرار بالاتي. كلام يسوع الفعلي اللي نطق به ممكن يتغير من اجل الايمان - [00:15:29](#)

التاريخ والترتيب الزمني ممكن يتغير عادي من اجل الايمان. المهم انك لما تقرا الاناجيل تشوف معنى وحياة يسوع في ضوء القيامة. حتى لو احنا استغنيانا عن الترتيب الزمني الحقيقي ممكن نضحي به ما فيش مشكلة. وحتى لو استغنيانا عن الكلام اللي - [00:15:49](#) تقبيل المسيح فعلا فيما يسمى بالكذب المادي. ازاي بعد كل ده عايزين من ناس محايدة تثق في الاناجيل مع انتم ما تعرفوش اي

حاجة عن الكتبة ولا مصداقيتهم ولا مصداقيتهم ولا ايا كان. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى - [00:16:09](#)

ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على - [00:16:29](#)

تريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:16:39](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:49](#)